



سرّب صحفي روسي، أمس الخميس صوراً لطائرات روسية مدمّرة في قاعدة حميميم العسكرية، وذلك بعد ساعات من نفي وزارة الدفاع الروسية أي استهداف لطائراتها.

ونشر الصحفي واسمه "رومان سابونكوف" على حسابه في فايسبوك، صوراً لطائرات محطمة إثر تعرضها لهجوم صاروخي، وذكر في تعليقه على الصور أن الطائرات المدمرة هي: "4 قاذفات من طراز "سوخوي-24"، ومقاتلتان من الطراز "سوخوي-35 إس"، وطائرة نقل من طراز "أنتونوف-72".

وتظهر الصور الضرر الكبير الذي لحق بالطائرات الروسية، حيث أكد سابونكوف، أن الضرر كان في محركات بعض الطائرات".



وكانت صحيفة "كومرسانت" الروسية قد نشرت -أول أمس- تقريراً عن تدمير 7 طائرات روسية بقصف تعرضت له قاعدة حميميم العسكرية الروسية في اللاذقية يوم الأحد الماضي، معتبرة أن العملية تشكل أكبر خسارة تتكبدها روسيا في العتاد

العسكري منذ أن بدأت حملة الضربات الجوية في خريف عام 2015

بدورها، نفت وزارة الدفاع الروسية المعلومات التي نقلتها الصحيفة الروسية، واصفة إياها بالمزيفة و"العارية عن الصحة"، وقالت الوزارة في بيان لها نقلته وكالة "سبوتنيك" إن المعلومات الواردة في التقرير مزيفة، وإن الطيارين الروس في قاعدة حميميم على أتم الجاهزية.

وفي السياق ذاته شكك بعض الروس في صحة الصور التي نشرها "سابونكوف"، واعتبرت بعض التعليقات على صفحته "أنه من الصعب للمعارضة الوصول بصواريخها إلى داخل القاعدة"، إلا أن الصحفي الروسي رد عليهم مؤكداً: "أقسم أن سبب الضرر هو القصف".

هذا، ولم يتبنَّ أي فصيل من فصائل المعارضة السورية تلك العملية بعد، رغم اتهام وسائل الإعلام الروسية لهيئة تحرير الشام وحركة أحرار الشام بالوقوف وراء العملية.



المصادر: